

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٨)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله. الامر الثالث الحرص على التذكير الى الحلقة - [00:00:00](#) وعدم التأخر بل وايقارها على غيرها بل وجعلها هي الاساس وما سواها تابع لها والا نفرط في حلقة ما استطعنا الى ذلك سبيلا وبخاصة الدرس الذي انتظمتنا فيه. والشيخ الذي لازمنا القراءة عليه فانه بالمثابرة على الحضور - [00:00:20](#) تكون الفائدة اشمل ويكون النفع اعم واعم واكثر. ولهذا قيل للشعبي رحمه الله من اين لك هذا العلم كله قال بنفي الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:40](#) رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول الشيخ السدحان حفظه الله الامر الثالث يعني من الامور التي ينبغي ان تراعى للاستفادة من الحلقات. ونبها يوم امس ان الحلقات - [00:01:00](#) بها حلقات العلم سواء كانت آآ تحفيظ القرآن او كانت ايضا العلوم الاخرى للحديث او الفقه او غيرها او غيرها من الحلقات التي يعقد فيها مجالس العلم. اذا فالتذكير - [00:01:20](#) واللاتيان اليها مبكرا. ثم الانتظام ولعل الشيخ يذكر ايضا ان ينبغي الانسان يتقدم امام المعلم ولا يتأخر في يتأخر يعني يتكئ في الخلف ويمد رجله وربما الان مع جواله هذا ما ينتفع. الذي ينتفع هو الذي يكون عنده حرص عظيم. كما قال الشعبي رحمه الله والشعبي اه هذا - [00:01:40](#) يماني العالم الجهر. الذي قالوا عنه انه قال عن نفسه ما كتبت سوداء في بيضاء. يعني ما كتب الحبر كان اسود عندهم والبيضاء الورق يقول ماني بكتب ما كتبت سوداء في بيضاء طب وش يسوي؟ يسمع ويحفظ يقول وما - [00:02:10](#) رجل بحديث فاستعدت حديثه. ما قلت ها وش تقول؟ لا على طول. بمجرد ما اسمع احفظ قل وما وما حدثني رجل بحديث فاستعدت حديثه ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل - [00:02:30](#) لكان به عالما واقل ما احفظ الشعر فقط ما الشعر هذا اقل شيء عندي ولو شئت انشدتكم شهرا كاملا لا اعيد. وش يعني شهر كامل يقول قصائدي الشعرية طبعاً. قصائد العلم منظومات الفيات - [00:02:50](#) يعني مثل هذا ما بعد الفت في ذلك الوقت لكن عندهم علوم ايضا كلام العرب المعلقات السبع وغيرها من الشعر شهر كامل ما يعيد من كثرة محفوظه. فكيف بغيره؟ نعم. قال حفظه الله ذكر السمعان - [00:03:10](#) عن الفرعاني قال كنا نسمع الحديث من عبد الصمد بن الفضل احد العلماء المحدثين وكان الباب مغلقا دوننا فجاء انسان فقرع الباب واعنف في القرع والدق. فقال عبد الصمد لواحد منا قم فانظر ان كان هذا - [00:03:30](#) من اصحاب الرأي فافتح له الباب. وان كان من اصحاب الحديث فلا تفتح له الباب. فقال له بعضهم اليس صاحب الحديث اولى ان يفتح له الباب طيب ايهما المحمود والمذموم؟ المحمود صاحب الحديث والمذموم صاحب الرأي الذي - [00:03:50](#) يقدحها من راسه الان يسمونه من راسه ما يعني ما يعتمد على دليل طيب مفروض ان كان العكس يفتحون لصاحب الحديث يتركون صاحب الرأي انظر ماذا قال. نعم. فقال له بعضهم اليس صاحب الحديث اولى ان يفتح له الباب؟ فقال - [00:04:10](#) قال لا. اصحاب الرأي اولى. لان هذا عمل اصحاب الحديث. فلما لم يبكر وليس هو عمل اصحاب الرأي فيعذر اه اذا صاحب الحديث هذا ممدوح ويوبخ انه لا يبكر. يوبخ ليش ما بكرت؟ هذا معذور يعني كانه عامي - [00:04:30](#)

فالعامي يعذر اما طالب العلم ما يعذر ليش ما بكرت؟ وغلق الباب دونهم هذا يعمل به بعض العلماء من اجل تحريص طلاب على الحضور والان في المدارس وفي الكليات يعني بعض المعلمين الجادين اذا دخل الفصل خلاص محد يدخل روح وراك - [00:04:50](#)

ليش ما بكرت؟ ولذلك المعلم المدرس او الدكتور الذي يفعل هذا تجد الطلاب حريصين على محاضراته. ما يجي قدامه هكذا المعلم اذا اذا بدأ يمشي في السبيل كل الطلاب يجرونه حتى يدخلون الفصل احتراماً له اما اللعاب اللي من - [00:05:10](#)

يدخل من جا يروح اه عادي عادي وربما بعضهم من قلة ادبه يسولفون قدام الباب. نعم. لكن المعلم الجاد يعني ذو الشخصية القوية اذا دخل لا لا مغلش لا تفضل خلك كمل كمل فسحتك اذا بغيت الحصة تعال - [00:05:30](#)

ندخل مبكراً انتظر في الحصة اجلس. جب كتابك بقلمك. اما قاعد تسولف عندك فرصة للسوالف طول الفسحة. وبعد الدراسة وقبل الدراسة اثناء الحصة اذا اتي المعلم خلاص. لكن ينبغي المعلم ان يفرض شخصيته. لا بالعصا والظرب والسب واللعن - [00:05:50](#)

الكلب لا لا لا هذا غير مناسب ابدًا. وليس من اخلاق المعلمين. لكن بجدية هو وانتظامه هو اولاً ثم فرض النظام خلص علمهم اول حصة ثاني حصة اللي ما سمع وربما ما انتبه يا ابنائي يا طلاب اذا - [00:06:10](#)

الحصة ما احد يدخل لا يدخل تبي الحصة الله يحييك حنا ما جينا تدريسك اما اجي وانت قاعد تسبب تلعب سولف وتطامر هذا غير مناسب. فهؤلاء انظر ماذا يفعلون. نعم. قال حفظه الله واذا عود الانسان نفسه - [00:06:30](#)

على التذكير في الحضور الى الدرس فقد فاز بالاجر الاخروي بصلاة الملائكة عليه وبنزول السكينة عليه. وفي الوقت نفسه كان اقرب كان اقرب للمحدث وكان اكثر انصاتا وسماعا. وايضا اكثر احتواء للفائدة. بل قد ذكر العراقي في المرجحات - [00:06:50](#)

ان من اسباب الترجيح عند المحدثين اذا اختلف القريب عن الشيخ والبعيد فتقدم رواية القريب على البعيد لان القريب ابلغ في الانصتات واقرب لسماع الشيخ وسماع حديثه. الامر الرابع استدراك ما يفوت من الدروس - [00:07:10](#)

فلا تفرط فيما يفوت منها فقد يعرض لنا عارض ويطرأ طارئ فيتخلف احداً عن الدرس او عن الحلقة. فاذا كنت مواظباً هذا الدرس فاحذر كل الحذر ان تفرط فيه. واحرص على ان تحصل ما فاتك من اقرانك واتراك. وقد تيسرت ولله - [00:07:30](#)

التسجيلات ايش اتراك محمد نعم قريب العمر الزميل يعني وقد تيسرت ولله الحمد التسجيلات التي تعيد الدرس مرات وكرات وهذا من فضل الله علينا. فاذا كنت مواظباً على درس من الدروس محافظاً عليه فاحرص ان تتفقد ما تغيب - [00:07:50](#)

عنه لان الدرس كالسلسلة اذا فقدت منها حلقة اثرت على ما بعدها وما قبلها. والان الحمد لله ابي في اي كان الانسان يستطيع ان يستدرك الدروس. لكن يعني هذه قد تكون تكتة لبعض الطلاب الكسالى. اذا - [00:08:13](#)

مدارس مسجلة الحمد لله اذا اذا استيقظت اسمعه نقول ما ينبغي هذا. بالنسبة لنا الان الدروس عن بعد يعني كونك تسمع الدرس مباشرة هذا اولي لاني كالحاضر في الدرس. وكذلك يعني العوارض تتركها كلها. لو جاك - [00:08:33](#)

احد دخل عليك قال والله خلنا خلنا نسمع الدرس لكن لو كان الدرس مسجلاً طففيه وتوقفه خلاص تفضل ايش تبي؟ لكن اذا كان الدرس منقول على الهواء مثل الحمد لله هذي الدروس الان نسأل الله يبارك فيها ويرزقنا فيه الاخلاص. والتوفيق. خلص. ما يعني تعتذر. ولذلك احرص - [00:08:53](#)

على انك دائماً حاضر. ثم ايضاً لو فاتك مثل ما قال الشيخ حفظه الله قد يضطر طارئ من مرض او شيء اضمن الضروري اسمع ولا تراقب الدروس عليك بنفس اليوم افرض لك وقتاً ضرورياً تسمع الدرس كاملاً نعم قال - [00:09:13](#)

حفظه الله الامر الخامس تعليق الفوائد على الكتاب. التعليق تقييد الفوائد التي تسمعها. على الكتاب او في دفتر خارجي وهذه الفوائد اذا حرص الانسان على تقييدها وعلى مراجعتها مرة بعد مرة فانها باذن الله تكون عنده ملكة في - [00:09:33](#)

في الكلام وفي التحضير وفي ازالة الاشكال وقل مثل هذا في القراءة. وانصحك اخي ينبغي الانسان عند الدرس ان يكون معه قلم قلم احمر مثل التعليم بالنسبة لي انا عشان يعني فيه اخطاء فيه اشياء فيها او ازرق ينبغي للانسان ان يكون الاقلام معه - [00:09:53](#)

حاضرة. اما طالب علم بدون اقلام هذا كالمقاتل كالمجاهد في المعركة بدون سلاح. وبعض الطلاب يأتي الى الكلية او للدروس معك قلم؟ جنب معك يا الربع ما احد قلم؟ لعاب انت. ثم يكون كتابك معك. وقد - [00:10:13](#)

كتب اسمك عليه بعض الطلاب ان ياخذ كتابه بدون اسم. هذا غير مناسب ذا. ايضا تحرص مثل ما قال الشيخ الفوائد ثم تقييد

الفوائد قد يكون داخل الكتاب تبين فائدة او بالاصفر هذا تضع عليها خطأ تضع منه خطأ شوف - [00:10:33](#)

او ترقم ارقاما او تحشي فائدة او حديث صحيح او ضعيف او تنقل فائدة الى الغلاف للغلاف الخارجي خاصة الفوائد النفيسة اللي

تحتاج الى الى اظهارها. ثم تكتب اما كاملا كانت فائدة قصيرة او تشير اليه - [00:10:57](#)

وتقول صفحة كذا واحد اثنين ثلاثة صفحة كذا سوات كذا من اجل ان يعني يكون الكتاب عندك حاضرا نعم اسمع زيادة وانصحك

اخي القارئ اذا اشتريت كتابا فلا تدخله مكتبك الا بفحص عام. ومن هذا الفحص العام تعرف على - [00:11:17](#)

المؤلف وتعرف المباحث التي احتوى عليها الكتاب بالرجوع الى فهرس الكتاب وان تقطع ما تيسر لك من الوقت في تصفح بعض

موضوعاته. هذا التصفح يعطينا ملكة ان نحيط بكل كتاب نشتره. وان الواحد منا ليعجب من نفسه بل قد يتهمها - [00:11:37](#)

بالذهول احيانا اذا اشترى كتابا مرة ومرتين او سئل عن كتاب وهو في جنبات مكتبته من اشهر طويلة من اشهر طويلة وكم من كتاب

ذكر وكم من كتاب ذكر لبعضنا فنفي ان يكون عنده. وقد اشتراه وهو بين عينيه صباح مساء. لكن بعدم تصفحه - [00:11:57](#)

ولعدم تفقد بعض مواضيعه نسي اصل الكتاب كله. والوصي اذا هذي مهم جدا. اذا اشتريت كتابا او الان اتاك كتاب هدية فانك كم قال

يا شيخ؟ تعرف اسم المؤلف؟ عنوان الكتاب وش موضوعه؟ وتنظر في الفهارس. الفارس في الاخير - [00:12:19](#)

اقرأ فيها تنظر فيها نظرة ثم ربما تقرأ مقدمة الكتاب لان غالب المقدمة الكتاب تبين لك الكتاب هذا ما ما فيه. هذا اذا كان الكتاب

جديدا عليك ما تعرفه اما لو كان كتابا من كتب من كتبك الاصلية من حفظك كتاب التوحيد اصول الثلاثة الاربعين النوويات كتابك

اصلا - [00:12:39](#)

لا يلزم مثل هذا لكن ينبغي للانسان ان يعرف الكتب ما هي. وينبغي للانسان ان يجعل له وقتا في ان يعيش مع مكتبته ولو كانت

مكتوبة صغيرة اجعلها في مكان مناسب يعني يضع لك كرسي وطاولة ثم يقرأ فيها. ينبغي الانسان - [00:12:59](#)

ان يعيش مع الكتب وكما قلنا في اول الدرس ونعيد ونكرر تعود انك تغلق جوالك. جوالنا الجوال هذي شاركتنا في كل كل شي حتى

في الاكل والشرب ومع الوالدين وبل مع قراءة القرآن. والله هذي فتنة عظيمة - [00:13:19](#)

يعني ينبغي للانسان ان ان يعي ان الجوال فتنة شارك الانسان حتى والله في صلاته. في صلاته. يصلي يدق الجوال بعضهم ما يرد او

يكتب انا مشغول انا اصلي بعد صار كذا انا اصلي يعني يجب يعني ينبغي لنا ان - [00:13:39](#)

عود على اغلاق الجوال اما اغلقه بالمرة او اغلقه على الصامت. ينبغي هذا ثم اجعل القراءة قراءة القرآن هذا امر يعني امر ضروري

لابد ان ان ان يعني ان نحفل بالقرآن ونهتم بالقرآن. ثم اذا العلم العلم يعني بقرأ مثلا ما بين المغرب الى الى - [00:14:00](#)

العشاء ما خلي جوالي هل في ضرورة؟ لا احد بيموت خايف عليه يعني امر ضروري خليها عندك وهذا يعني واحد في المئة من

اوقاتنا الضرورة يعني الجوال يكون ضروريا غير كذا موب ضروري ذا - [00:14:26](#)

بل هذا قد زاحمنا وكما قلنا الان والله بعض الناس يأتي الى امه وابيه. وقد يكون يعيش في شقة مثلا متزوج ثم يجي عندهم من من

اجل زيارتهم اول ما يجلس عند الوالدين واطلع الجوال واقعد عابن فيه. يا اخي لا تجي الله يرحم والديك خلك هناك. امك وابوك

يبي يسمعون حديثك - [00:14:44](#)

تقهوى معهم تسولف معهم تسمع من كلامهم ثم جوالك هذا حقيقة مرض. هذا فتنة عظيمة. وينبغي لطلاب العلم ان ينتبهوا لهذا ومن

ذلك انك اثناء قراءة سكر الجوال. نعم. قال حفظه الله والوصية بتعليق الفوائد على الكتاب التي اشرت اليها انفا - [00:15:04](#)

جربتها وسمعت ان غيري جربها. فجربها انت. ومن لم يجرب ليس يعرف قدره. فجرب تجد تصديق ما قد فاذا قرأت كتابا سواء على

شيخ او قراءة حرة فاحرص كل الحرص على ان تقيد ما تسمع او تقرأ من الفوائد او ما - [00:15:29](#)

يمر عليك من الشوارد والفرائض. فاذا اتممت قراءة الكتاب فاذا اتممت قراءة الكتب ثم تصفحت تلك الفوائد ستشعر ان انك جمعت

كنزا عظيما خاصة اذا جعلتها منظمة بحيث تحكم تبويبها. فاذا قرأت كتابين او ثلاثة ثم - [00:15:49](#)

علقت على جنباتها ما قرأت من الفوائد ثم لخصتها ونظمتها وجعلتها في دفتر فيكون لديك كثير من الفوائد في المعتقد وفي الاصول

وفي الجرح والتعديل وفي النحو وفي السلوكيات وفي المصطلح وهلم جرا واجعل لك دفترًا - [00:16:09](#)

مقسمة بحيث يكون فيه قسم للفوائد الاصولية وقسم للفوائد النحوية وقسم للجرح والتعديل وهلم جرا ستري انك تستطيع ان

تحضر دروسا ومحاضرات وتكتب بحوثا في كل فن على حدة خاصة ان هذه الفوائد قلما - [00:16:29](#)

تكون موجودة في كتاب مجموع وانت قد وجدتها في كتب متفرقة. وهذا الكلام هذا يوجه لطلاب العلم خاصة اللي تقدموا في في

العلم صار عنده يعني امضى وقتا في العلم اما طالب علم مبتدأ نقول لا ابتدأ انت شيئا فشيئا في الحفظ - [00:16:49](#)

وحضور الدروس ثم يحرص طالب العلم المبتدأ على السماع حتى قالوا ان السنة الاولى لطالب العلم ما يتكلم يعني انسان ما كان

يطلب العلم ثم بدأ في طلب العلم كيف اطلب؟ كيف احصل؟ بعض الناس من اول يوم شغال اسئلة هذا غلط - [00:17:09](#)

لأنك اذا بدأت في طريق العلم ان تجهل كل شيء فلا تنتظر انك تعلم كل شيء في اول درس او في اول امرك نظير ذلك إنسان في

مدينة اول مرة يجيه واحد في الرياض مثلا - [00:17:27](#)

جاء ذهب الى الرياض في الليل ونزل فيها. ثم لما اصبح لو سأل عن كل عمارة وكل شارع وكل مكان ما موقف اسئلة لكن ينظر ويروح

مع الناس اللي قد سبق ان ان يعرفون - [00:17:43](#)

رياض وينظر فيها وتتأمل حتى يدل. فهكذا طالب العلم. اول امرة ما يتكلم. فقط يسمع ماذا يقول الشيخ؟ ماذا يقول الطلاب؟ كيف

يقرأون؟ كيف يفعلون؟ كيف يحفظون؟ كيف التسميع؟ كيف الاقتراح على الشيخ؟ صار فيه قراءة - [00:17:59](#)

القرآن او قراءة الكتب هذا اول سنة ثاني سنة يبدأ يستفهم ثم لا يستفهم عن كل شيء لانه لو من كل شيء لن يقف اسئلته وسوف

يؤذي المعلم ان كل شيء تسأل عنه اذا في اول سنة اسمع ثاني سنة ابدأ تكلم ثم بعد - [00:18:19](#)

تعرف تعرف ان شاء الله تعالى. اقول مثل هذا يقول الشيخ انه احد يقسم وهذا في احيانا في بعض الدفاتر مقسمة. كذا قسم ازرق

ثم بعض صفحة احمر اصفر كذا تضع اصول فائدة في التفسير فائدة في العقيدة فائدة في الفقه وهكذا ثم تنظمها بعد ذلك تجمع شيء

مع - [00:18:39](#)

حتى يصير عندك فوائد كثيرة. هذا مراد الشيخ حفظه الله. نعم. قال حفظه الله وازيدك ايضا فائدة. تجعل العلم لا يتفرق من ويبقى

ميسرا اذا اردت تذكره. فمثلا اذا قرأت كتابا في الرؤى والاحلام ثم قرأت كتبا اخرى متنوعة ومن - [00:18:59](#)

هذه الكتب استخرجت فوائد تتعلق بالرؤى والاحلام. فاحرص كل الحرص على ان تفرغ هذه الفوائد من جميع هذه بارقام الصفحات

فقط على الغلاف الداخلي لكتاب الرؤى والاحلام. فتقول انظر الاعتصام انظر اعلام - [00:19:19](#)

الى اخره ولن تعرف قيمة هذا خصام هذا كتاب للشاطبي. من الموقعين لابن القيم رحمه الله كتب يقول وجدت فائدة يعني عندي

كتاب اصلي مثلا نقول في هذا الكتاب ذا كتاب الشيخ حفظه الله مأل في طريق الطلب عند العلم ثم قرأت في كتاب اخر في التفسير

ابن كثير فوجدت - [00:19:39](#)

فائدة تتعلق بالعلم في اداب طالب العلم في كيف يحفظ في قصة في العلم ثم تقيدها في هذا الكتاب تقول انظر تفسير الكثير الجزء

المجلد الاول صفحة مئتين واربعين. تجمعها الفوائد هذا مراد الشيخ. نعم. قال حفظه الله ولن تعرف قيمة هذا - [00:20:01](#)

الحصر الا اذا اردت ان تقرأ قراءة مستقلة في هذا الموضوع فتري انك جمعت متفرقات والفت بين مختلفات في موضوع واحد واذا

رتب الكلام في الموضوع فتري انك احطت باوله واخره وهذا الكلام مجرب ومقروء ومشاهد - [00:20:21](#)

كذلك اذا سمعت فائدة خارجية فاحرص على ان تضيفها للكتاب ومع كثرة الفوائد الخارجية يخرج لك كتاب اخر الامر السادس

الانصات وعدم الانشغال. يرى في حلق العلم ان بعض طلبة العلم يشغل بعضهم نفسه. ويشغل بعضهم غيره - [00:20:41](#)

وهذا يخالف السميت الذي نقل الينا عن سلفنا ذكر الذهبي رحمه الله في السير والتذكرة عن احمد بن سنان انه قال كان عبدالرحمن بن

مهدي لا يتحدث في لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يقوم احد - [00:21:01](#)

كانما على رؤوسهم الطير او كانهم في صلاة. الله اكبر. الله المستعان. طيب هذا ادب مهم جدا ومن اسباب التحصيل ومن اسباب

البركة ان طالب العلم في الحلقة يوصي تماما ما يتكلم مع غيره ولا ينظر الى غيره - [00:21:21](#)

مثلا في حلقة القرآن مثلا تحفيظ القرآن مثلا تأخذ مصحفك وتتنظر في المصحف فقط اذا اردت النظر الى الشيخ يقول ماذا يفعل؟ توجيهه لك واما الواحد يقرأ ويعاين يمين وراوح والان عاين الجوال يسرقه وربما - [00:21:41](#)

قدام هذا ما يحصل هذا ما فيه بركة هذا ما اهتم بالعلم هذا ما عرف قيمة العلم الذي معه. كذلك في الدروس ينبغي للانسان ان كما تقدم يقترب من المعلم. ثم ينصت تماما - [00:22:01](#)

وقلمه في ايده يعاين كتابه عن معلمه ماذا يقول. ولو احد كلمه يقول اسكت خلاص. اسمع وقد كان هذا الشيخ حفظه الله يقول كان عبدالرحمن المهدي هذا امير المؤمنين في الحديث ما يتحدث في مجلسه ما احد تكلم والقلم ما يبرى كيف يبرأ؟ القلم بالرصا ص [00:22:17](#) - مرسم

كان معارضة محد يقوم وهذا والله رأيته في حلقة شيخنا ابن عثيمين وهذا له جانبان جانب من قوة شخص الشيخ وهذا كان في في عند شيخنا رحمه الله. شيخنا من من يعني احسن ناس اخلاقا. لكن لم تبغي غير الدرس - [00:22:42](#)

يتكلم معه سبحان الله العظيم دمت الاخلاق. في الدرس كالسيف. والله ما كنا نلتفت. مجرد تلتفت الى وراء ما نلتفت ابدا والشيخ لو سبك انت قم وش قلت؟ اذا رأى والشيخ سبحان الله العظيم رحمه الله كأنه الصقر - [00:23:02](#)

الصقر ينظر الى السجن من بعيد والله يصيد الطالب الغافل. لانه كان يقرأ يشرح ويعاين الطلاب. فاي طالب يغفل انت كب يلا وكم من الناس انخرج في دروس الاشياء خاصة الجدد خاصة في مكة كان وقفها ايش اليوم؟ ها - [00:23:22](#)

وش تقول؟ وش اسمك؟ صحيح. ويعني لما نتابع الدروس مسجلة وجد مثل هذه السيوط اقول هذا قد يكون من قوة شخصية المعلم وقد يكون من حرص الطالب. بعض المشايخ ما عنده ذاك القوة والحرص - [00:23:42](#)

يعني يعني الملح الشديد. فيكون الطالب بعضهم اللي يلعب يلعب بينام ينام. وقد يكون ايضا الشيخ لكن يتألفهم بعض المشايخ ايضا يعرف ويعاين الطلاب لكن خله يجون لو يرقد بكيفه يعني كونه ينام هنا احسن ما يروح - [00:24:02](#)

لكن الطالب الحريص يكون يعني كالسيف ما اترك شيئا خلاص جيت انصت جيت وسجل احفظ ما في يوم قال لي الشيخ سمعه ما سمعت ابدا نعم. وبلفظ اخر قال احمد بن سنيان بن سنيان كان كان لا يتحدث في مجلس عبدالرحمن ولا - [00:24:22](#)

يبرى قلم ولا يبتسم احد ولا يقوم احد قائما كان على رؤوسهم الطير او كأنهم في الصلاة. فاذا رأى احد احدا منهم تبسم او تحدث لبس نعله وخرج. منهم؟ عبد الرحمن. الشيخ اذا رآهم يلعبون خلاص. انت ما استهني الدرس - [00:24:48](#)

قام وخلاهم. الله المستعان. وقد ذكر ان شيخنا علي الشبل حفظه الله. ان احد المشايخ يعني متقدمين من قبل خمسين سنة اللي حولها ايام يعني كانت الحيوانات تروح في المسجد وتجي فالشيخ جلس يدرس - [00:25:08](#)

سمعوا حركة فدخلت بقرة قال ايه لا بقرة المسجد يعني يعني كان في المزارع وفي البيوت وكان الحيوانات تمشي وتروح هنا بعض الناس اصلا ما يعرف ساكن بقرة هنا في اليوتيوب. المهم فدخلت البقرة فالتفت الطلاب اليها. وعاين من الشيخ كذا ثم اخذ كتابه - [00:25:28](#)

وصفطه ونفض بشته وقام يا شيخ قال لا اليوم الدرس حق البقرة بقرة يذكر ان احد الطلاب الامام مالك رحمه الله وما اسمه الان جاء في في في درس مالك ابن انس - [00:25:48](#)

الاصبح الامام العظيم اثناء ما حد الشيخ سمعوا جلبة آآ الفيل الفيل الفيل الفيل الجزيرة ما فيها فيل مدينة ما فيها فيل لكن هذا فيل جلد من افريقيا. فلما الطلاب انجفلوا الفيل. اكثر الطلاب - [00:26:08](#)

او ربما يعني كلهم الا واحد جلس. ويظهر والله اعلم ان الدرس ما بدأ. يظهر لي من قصة الدرس ما بداكن ما لك على وشك بيبدأ اما اذا كان يصلي او ما اشبه ذلك فطالب جالس - [00:26:28](#)

قال مالك لماذا ما ذهبت تنظر الفيل؟ قال انما جئت لاناظر لمالك واخذ علمه لا لاناظر الفيل. الله اكبر والله ان هذه القصة بان يستحضرها يقف شعره. يقول ما جئت انظر الفيل جيت اتعلم من ما - [00:26:46](#)

اخذ العلم ما راح انظر في الالاعاب والفيل وين راح وين جاؤوا للخيول ولا لا لهذا حصل العلم والله المستعان. ولعل بعظك يعني ينظر



في من هذا الطالب؟ وطالب مشهور. صار اخذ اخذ - 00:27:06

علم مالك. نعم. قال رحمه قال حفظه الله لان المجلس مجلس تحفه السكينة الرحمة وهذا التشاغل يشغل طلاب العلم والمعلم وهذا ينافي هيبة حلقة العلم. الامر السابع حضور ما يستطيع - 00:27:26

من حلقات العلم هيبة العلم اخواني وابنائي العلم ترى هذا قيمته عظيمة ولان الناس جهلوا ما ما استحضروا العلم وقوة العلم. والا فاننا عظيم جدا. واذا عظمت العلم عظمت القرآن اعظم شيء - 00:27:46

ثم كتب العلم اذا عظمت تناله من تعظيم القرآن انك ما ترميه رميا يعني القرآن كلام رب العالمين ما تمد رجلك للقرآن. حتى لو كان بعيدا ما تمد رجلك. اي كتاب فيه اسم الله ولو - 00:28:06

حتى كتاب بسم الله الرحمن ما تمد رجلك صوبه ولا ترميه. وقد رأى احد المشايخ طالبا يناول يعني صاحب كتاب فرماه هي رمية كذا الامام احمد ايه الامام احمد كذا فغضب قال هكذا يفعل بكتب الابرار ترميها رميا - 00:28:23

معناته ان الكتاب رميا. والكتاب تنظفه وتعز الكتاب. ما يبقى مع البزران كب عليه الحليب والشاهي وترمى عليه المناديل لا العلم يعظم. قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير عند ربه - 00:28:43

ذلك اعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال الشاعر ولو ان اهل العلم صانوه صانهم. اذا قال ولو عظموه في القلوب لعظم. لو عظم الانسان في نفسه عظمه الناس هكذا ينبغي ان تعظيم العلم وان نحتفل به وان وان نفرح به نحصله باذن الله عز وجل -

00:29:03

هنا والله تعالى اعلم في شي؟ في سؤال واحد يقول ابو عبد الرحمن باي نية اقوم الليل؟ ثلاث التعبد لله عز وجل تتعبد لها فيه انما خلقنا للعبادة. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الثاني اقتداء بالنبي صلى الله عليه - 00:29:29

فاذا كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. الثالث طلب للاجر. فاجر قيام الليل عظيم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. والله تعالى اعلم. الدوسري يقول يا شيخ انا احب الدروس والمحاضرات - 00:30:09

اذهب اليها وانا مبسوط. واذا جاء وقت الدرس الشيطان يشغلنا انك منافق انك منافق واسرح وينتهي الدرس ما استفدت شيء هذا هذا شيطان ان هذا فعل الشيطان. الشيطان ما يريدك ان تستفيد. ثم ايضا يريد ان يصرفك بهذه الحجة. يعني يصرفك بانك -

00:30:29

كن مخلصا لا لا تحضر الدروس عشان تخلص يعني لا ترك الدروس عشان الاخلاص هذا من لعب الشيطان هذا يلعب الشيطان على على الانسان نقول لا لا ثم لا يمنحك هذا الذي يحصل لك ان تترك الدرس. هذي فتنة. قال الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا وهم لا يفتنون - 00:30:49

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله من الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فاصبر وصابر وجاهد نفسك وابشر بالخير اجابت يا شيخ ام البراء واجاب موسى احسن الله اليك يا شيخ هو يحيى ابن يحيى الليثي رحمه الله. نعم. هو والراوي راوي نعم - 00:31:09

راو راوي الموطأ نعم جزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا. نعم - 00:31:29